الباري تعالى فيه نحو فنعم القادرون و انا لموسعون قلت فيه نظر لان الكلام في الجمع المقيس وقد
نص ابن مالك على انه لا ينقاس الجمع في صفات الله تعالى لان اسماءه توقيفية و ان ما ورد من
ذلك ملحق بالجمع سماعا **الثالث** قال الرضي قوله ولا مستويا فيه مع المونث كلام لا معنى له وكيف يستوي
الشي في نفسه مع غيره ولو قال ولا مستويا فيه المذكر مع المونث لاصاب **الرابع** هي من اقسام
هذا الجمع المصغر نحو رجيل ورجيلون وليس بعلم ولا بصفة الا انه في معنى الوصف وكذا المنسوب
نحو كوفي وبصري وهذا وارد على الالفيه والشذور ايضا وقد ذكر المصغر في الجامع **قوله**
عشرون واخواتها احسن من قولها وبابه لانه صريح في ارادة العقود الى تسعين وبابه
قد يشمل مئون وليس مرادا فهو من باب سنين **قول الالفيه والشذور وارد لو ما**
نازع فيه بعضهم وقال انه قياس لانه جمع اهل واهل صفة لقولهم الحمد لله اهل الحمد
ورد بان اهلا الذي يوصف به بمعنى مستحق وهو خلاف المجموع بالواو والنون فانه الذي
بمعنى القرابة **قولهم اولو** قال الرضي وغيره لم يذكروا في الملحقات ذروا لانه جمع على
اصله اد واحدة ذو قلت بل عدوه في الملحقات لمعنى اخر كما سياتي بيانه **قول الالفيه**
والشذور وعالمون الصواب انه على القياس وانه جمع الاسم جمع وانه جمع مراد به العموم
للعقلاء وغيرهم فقد اختاره من المتاخرين ابن الصائغ ومفرده وان كان اسم جنس
ففيه معنى الوصف لانه علامة على وجود صانعه اشار الى ذلك صاحب الكشاف وغيره
قول الالفيه عليون ليس المراد هذا اللفظ بخصوصه بل كل ما كان علما وهو
بصيغة الجمع كما تقدم في المثنى نظيره ولهذا زاد في الشذور ونحوه كنصيبين ودنسرين
قول الكافيه وقد شذ نحو ارضين وسنين التعبير بنحو صحيح بالنسبة الى سنين
فان له بابا قياسيا واما بالنسبة الى ارضين فلا لانه سماعي مقصور على هذه اللفظة
كما صرح به ابن هشام في شرح الالفيه **قول الشذور وسنون وعشرون وبابهما**
قد يوهم استواء البابين وليس كذلك كما نبه هو عليه في شرح الالفيه فان باب عشرون
سماعي وهو العقود الى تسعين وباب سنون قياسي وهو كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها
هاء التانيث ولم يرد اليه في تكسير زاد ابن هشام تبعا لابن عصفور ولا مذكرا له
جمع بالواو والنون فخرج بالحذف نحو تمرة وبحذف اللام ما حذف فاؤه كعدة وزنة
او عينه كسه وبالتعويض ما لم يعوض كيد ودم وبالهاء ما عوض التاء كبنت واخت

او

او همزة الوصل كاسم واست ولعدم الرد نحو شفة وشفاه وبالاخير هنة يقال
هن وهنون فلو قيل في هنة هنون لا لتبس جمع المذكر بجمع المونث قال ابن هشام وهذا
الشرط فات الناظم وذكره ابن عصفور في شرح الابيات **تنبيه** اقتصر ابن الحاجب
من الملحقات على اولو وعشرون واخواتها وارضون وسنون ونحوه زاد في الالفية
والشذور اهلون وعليون زاد في الشذور ونحوه وبقي اشيا منها بنون وابون
واخون وهنون وذوو ذكرها ابن مالك في التسهيل وزاد انه لو قيل في حم حمون
لم تمتنع الا انه لم يسمع وقال ابو حيان ينبغي ان تمنع لان القياس يابا وجمع هواب واخونه
كذلك شاذ فلا يقاس عليه وعن ثعلب انه يقال في فو فون قال ابو حيان وهو في غاية الغرابة
ووجه شذوذ هذه الالفاظ انها غير اعلام ولا مشتقات وقد ذكر ابن هشام منها في الجامع
بنون وذكر ايضا ابلون لكن ابن مالك جعله في شرح الكافيه من المشبه بالعاقل وانه شبه المطر
الغزير بالرجل الكثير الاحسان وذكر الرضي ان ذوو على القياس انه قال ان ذوو وصف
لكن ابن مالك صرح بخلافه وكذا ابن فلاح في المغني قال ابن مالك في شرح العمدة ومن المحمول
على الجمع المذكر وليس جمعا ما اجرى به عن نفسه تعظيما نحو فنعم الماهدون ونحن الوارثون
وكما به عالمين وقال الرضي الشاذ من الجمع بالواو والنون كثير منه ابينون جمع ابين تصغير ابنى
مقدرا على وزن افعل كاضحى ووجه شذوذه انه جمع لمصغر لم تثبت مكبره وقيل جمع ابين تصغير
ابن بحذف همزة الوصل قطعا وقيل تصغير بنين على غير قياس ومنه دهيدهون وابيكرون
جمع دهيده تصغير دهداه وهو صغار الابل وجمع ابيكر تصغير ابكر مقدرا كاضحى
ومنه قولهم بلغت منه البلغين والدرحين ولقيت منه البرحين والفتكرين كلها بمعنى
الدواهي والشدائد **قول الالفيه ومثل حين قد يرد ذا الباب** يعني باب سنين
قال بعضهم ويحتمل الاشارة الى ما جمع بالحمل على خلاف القياس قلت يرده ان المصنف قال في
الكافيه وربما استعمل مثل حين باب سنين نحو مذ سنين **قولها وهو عند قوم يطرد**
قال ابن هشام هذا الكلام ملبس لانه يحتمل ان يريد ان قوما من النحاة يجيزون اجراء السنين مجرى
الحين مطردا لا شاذا او ان قوما من العرب يستعملون ذلك على وجه الاطراد لا على وجه
الشذوذ وعليه قول ابن الناظم قال المعنيان لا طائل تحتهما ولا جرت العادة بالتنبيه على
مثلهما في المختصرات وبعد تفسير ابنه ان بعض نسخ الالفيه والفرا يراه مطردا فالخلاف

الرياسي و شرح التسهيل [illegible] معنى الجمع [illegible] لفظ الجمع [illegible] مستصرفيه على [illegible] قياسا على ما ورد [illegible] ١٢

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)